

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

١٤٤٠

الجدور التاريخية للقانون الرومانى

دراسة فى فلسفة القانون وتاريخه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

اعداد الباحث

محمد مصطفى أحمد صقر

تحت إشراف

إ.د / محمود السقا

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

إ.د / السيد عبد الحميد فوده

إ.د / محمد على محبوب

إ.د / محمود السقا

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه

أستاذ الشريعة الإسلامية

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

عميد كلية الحقوق

كلية الحقوق

كلية الحقوق

جامعة بنها

جامعة عين شمس

جامعة القاهرة

١٤٤٠ هـ

٢٠١٩ م

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الجزور التاريخية للقانون الرومانى

دراسة فى فلسفة القانون وتاريخه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

اعداد الباحث

محمد مصطفى أحمد صقر

تحت إشراف

إ.د / محمود السقا

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

كلية الحقوق – جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

إ.د / السيد عبد الحميد فوده

إ.د / محمد على محجوب

إ.د / محمود السقا

أستاذ فلسفة القانون وتاريخه

أستاذ الشريعة الإسلامية

أستاذ ورئيس قسم فلسفة القانون وتاريخه

عميد كلية الحقوق

كلية الحقوق

كلية الحقوق

جامعة بنها

جامعة عين شمس

جامعة القاهرة

١٤٤٠هـ

٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ^ط وَمَنْ شَكَرَ
فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ^ط وَمَنْ
كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ)

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

للأستاذ الدكتور / محمود السقا

الأب الروحي لفلسفة القانون

وتاريخه بالجامعات المصرية

اهداء

لمن كان لهما الفضل بعد الله تعالى فى تحقيق
ما أصبو إليه

والدى ووالدتى رحمهما الله

زوجتى الحبيبة

ابنائى الأعزاء

شيرين - مصطفى - عمرو - أحمد

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله ومن والاه إلى يوم الدين وبعد ...

تعد دراسة تاريخ القانون الروماني وفلسفته من أهم الدراسات التي ينبغي على طلاب الحقوق والقانونيين أكاديميين ومشرعين دراستها فهي تحوى من الثراء القانوني ما يجعل دراستها والبحث فيها أمراً ضرورياً متطلباً لا غنى عنه ولا يغنى عن ذلك كثرة المراجع التي تناولتها بالبحث فهي مجالاً خصيباً للبحث فيه والكتابة عنه .

وسنبداً حديثنا فى هذه الأطروحة من خلال فصل تمهيدى سنتناول من خلاله الأهمية القانونية والتاريخية للقانون الروماني وفلسفته وروحه وسننتقل إلى الحديث عن تطوره عبر العصور المختلفة بداية من العصر الملكي نهاية بعصر الإمبراطورية السفلى متناولين نظام الحكم ومصادر القانون بكل عصر دون الحديث بصفة مستقلة عن الأحوال الإقتصادية والإجتماعية والدينية بكل عصر مكتفين بما تم الإشارة إليه عنها خلال هذه الدراسة وبما يستشف ضمناً من خلال تناولنا للتطور ونظام الحكم و سننتقل بعد ذلك من الحديث بوجه عام عن التطور القانونى الرومانى إلى الحديث بشكل خاص وموجز ومركز عن نظرة الرومان إلى الأجانب وتطورها من بدايتها والنظر إليهم كأعداء يستحل قتلهم واسترقاقهم حتى نهايتها وهى منحهم الجنسية الرومانية فى عهد الإمبراطور جستنيان ثم بعد ذلك سنخرج إلى الحديث عن أهم العوامل المؤثرة فى القانون الرومانى ومدى تأثيرها على تطوره وجهود القانونيين المعاصرين نحو احيائه وتطبيقات قضائية حديثة

فهرس الموضوعات

٥	مقدمة
٨	فصل تمهيدى
	ماهية القانون الرومانى
	والأهمية التاريخية
	والقانونية له
١٠	المبحث الأول : ماهية القانون الرومانى وأهميته
	من الوجهتين القانونية والتاريخية
١٥	المبحث الثانى : فلسفة القانون الرومانى
١٨	المبحث الثالث : روح القانون الرومانى وأثر الفلسفة
	فى نظمه المختلفة
٢٢	الباب الأول
	القانون الرومانى ومراحل تطوره
	عبر العصور المختلفة

القانون الروماني إبان العصر الملكي

- ٢٧ المبحث الأول : نشأة مدينة روما
- ٣٠ المبحث الثاني : النظام السياسي في العصر الملكي
- ٣٩ المبحث الثالث : مصادر القانون في العصر الملكي

الفصل الثاني

القانون الروماني في

عصر القانون القديم

- ٤٥ المبحث الأول : نظام الحكم في عصر القانون القديم
- ٥١ المبحث الثاني : قانون الألواح الإثنى عشر
- ٥٧ المبحث الثالث : مصادر القانون في عصر القانون القديم
- ٥٧ المطلب الأول : العرف
- ٥٩ المطلب الثاني : التشريع
- ٦٣ المطلب الثالث : الفقه
- ٦٦ المطلب الرابع : القانون البريتوري
- ٧٢ المطلب الخامس : قانون الشعوب

القانون الروماني في

العصر العلمي

٧٩

المبحث الأول : نظام الحكم في العصر العلمي

٨٠

المطلب الأول

العهد الأول : صدر العصر العلمي

٨٤

المطلب الثاني

العهد الثاني : العصر العلمي بالمعنى الصحيح

٨٧

المطلب الثالث

العهد الثالث : العصر العلمي اللاحق

٨٩

المبحث الثاني : مصادر القانون

٩٠

المطلب الأول : العرف

٩٢

المطلب الثاني : التشريع

٩٧

المطلب الثالث : القانون البريتوري

٩٩

المطلب الرابع : الفقه

القانون الروماني في
عصر الإمبراطوية السفلى

١٠٥

المبحث الأول : نظام الحكم

١٠٧

المبحث الثاني : مصادر القانون في عصر
الإمبراطورية السفلى

١١٢

المبحث الثالث : مجموعات جستنيان

١١٥

الباب الثاني

الوضع القانوني للأجانب في روما

١١٧

الفصل الأول

ماهية الأجانب وتقسيماتهم

في القانون الروماني وحالات

اكتساب المواطنة الرومانية

- المبحث الأول : المقصود بالأجانب فى القانون الرومانى ١١٩
- المطلب الأول : ماهية الأجانب فى القانون الرومانى ١١٩
- المطلب الثانى : تقسيمات الأجانب فى القانون الرومانى ١٢٣
- المبحث الثانى : الحالات التى يعتبر فيها الشخص ١٢٥
أجنبياً وطرق اكتساب الجنسية الرومانية
- المطلب الأول : الحالات التى يعتبر فيها الشخص ١٢٥
أجنبياً وفقاً للقانون الرومانى
- المطلب الثانى : كيفية اكتساب الجنسية الرومانية ١٢٨
والآثار المترتبة عليها
- المطلب الثالث : الآثار المترتبة على اكتساب ١٣١
الجنسية الرومانية
- ١٣٢ الفصل الثانى
- نظرة الرومان للأجانب وعوامل تطورها
- المبحث الأول : نظرة الرومان للأجانب وتطورها ١٣٤
- المبحث الثانى : معاهدات التحالف ١٤٠
- المبحث الثالث : محاولات تحسين وضع الأجانب ١٤٢

حقوق الأجانب فى ظل القانون الرومانى

١٤٦ المبحث الأول : الحقوق التى تمتع بها الأجانب

١٤٧ المطلب الأول : الحق فى الزواج

١٥٠ المطلب الثانى : الحق فى التبنى

١٥٢ المطلب الثالث : حق الأجانب فى منح

البنوة الشرعية لأطفالهم

١٥٥ المطلب الرابع : الوصاية والقوامة وتمتع

الأجانب بهما

١٥٧ المطلب الخامس : حق الأجانب فى اللجوء

إلى القضاء

١٥٩ المطلب السادس : مدى تمتع الأجانب بالحق

فى الملكية

١٦٣ المطلب السابع : مدى تمتع الأجانب بحقوق

الإرتفاق والاستقرار وإجارة

الأراضى الخراجية ونظام الحكر

المطلب الثامن : مدى تمتع الأجانب ١٦٥

بالحقوق السياسية

المبحث الثاني : مدى تمتع الأجانب بالحق ١٦٦

فى إنشاء الإلتزامات

واستخدام طرق انقضائها

١٦٧ الفصل الرابع

الأجانب وما طرأ على مركزهم

القانونى من تغير فى عهد كلا من

الإمبراطورين كراكلا وجستيان

المبحث الأول : نبذه مختصرة عن الإمبراطور ١٦٩

الرومانى كراكلا

المبحث الثانى : تاريخ اصدار دستور الإمبراطور ١٧٣

كراكلا ودوافع إصداره

المطلب الأول : تاريخ إصدار دستور ١٧٣

الإمبراطور كراكلا

المطلب الثانى : دوافع إصدار دستور ١٧٥

الإمبراطور كراكلا

المبحث الثالث : الآثار المترتبة على صدور ١٧٧

دستور الإمبراطور كراكلا

المطلب الأول : أثر صدور دستور الإمبراطور ١٧٨

كراكلا على الأفراد

المطلب الثانى : أثر صدور دستور الإمبراطور ١٨٠

كراكلا على حالة الأراضى

التابعة للإمبراطورية الرومانية

المبحث الرابع : وضع الأجانب فى ١٨٢

عهد جستينيان

المطلب الأول : نشاط جستينيان التشريعى ١٨٣

المطلب الثانى : وضع الأجانب فى ١٨٤

عهد جستينيان

الباب الثالث ١٨٦

عوامل مؤثره فى القانون الرومانى

ومصيره بعد عصر جستينيان

١٨٨ الفصل الأول : عوامل مؤثرة فى القانون

الرومانى

١٩٠ المبحث الأول : أثر القانون المصرى القديم

فى القانون الرومانى

١٩٤ المبحث الثانى : أثر الديانة المسيحية

فى القانون الرومانى

١٩٨ المبحث الثالث : أثر الفلسفة الإغريقية

على القانون الرومانى

٢٠٢ المبحث الرابع : بريطور الأجانب وأثره فى

تطور القانون الرومانى

٢٠٥ المبحث الخامس : فقهاء أثروا فى القانون

الرومانى

٢٠٨ المبحث السادس : العدالة وأثرها فى تطور

القانون الرومانى

٢١١ المبحث السابع : القانون الطبيعى وأثره

فى القانون الرومانى

٢١١ المطلب الأول : مفهوم القانون الطبيعى

عند الرومان

المطلب الثانى : أهم تطبيقات القانون الطبيعى ٢١٤
فى القانون الرومانى

٢٢١ الفصل الثانى

مصير القانون الرومانى بعد عصر
جستيان

٢٢٣ المبحث الأول : مصير القانون الرومانى
بعد عصر جستيان

٢٢٨ المبحث الثانى : جهود القانونيين المختصين
بالقانون الرومانى وأثره على
القانون الأوروبى

٢٢٨ المطلب الأول : جهود القانونيين المختصين
بالقانون الرومانى

٢٣١ المطلب الثانى : التأثير الرومانى على
القانون الأوروبى وتطبيقات

قضائية حديثة فى الاستعانة به

٢٣٤ الفصل الثالث : مدى تأثير القانون الرومانى
على الشريعة الإسلامية

المبحث الأول : دعاوى المستشرقين استمداد

٢٣٦

الشريعة الإسلامية من

القانون الروماني والرد عليها

المبحث الثاني : ردود بعض المتخصصين

٢٤٨

القانونيين والمستشرقين على

مزاعم تأثر الشريعة الإسلامية

بالقانون الروماني

خاتمة

٢٥١

ملحق

٢٥٤

قواعد وآثار فقهية رومانية

المراجع

٢٦٦

تمت بحمد الله وتوفيقه

مستخلص الرسالة

بعد استعراضنا للقانون الرومانى ومراحل تطوره وأهم العوامل المؤثرة فيه بالإضافة إلى نظرة الرومان إلى الأجانب وتطورها خلصنا إلى عدة نتائج أهمها أن القانون مهما كانت قواعده صلبة وجامدة إلا أنها تخضع لسنة الزمن فى التطور وأن العدالة والمساواة من أهم الأسباب التى تكفل للقوانين الإستمرار والإستقرار كما انتهينا إلى عدة توصيات تتمثل فى ضرورة مراعاة العدالة عند سن مختلف القوانين وضرورة جعل القواعد القانونية مرنة مع مراعاة كافة الجوانب الإجتماعية والإنسانية والإقتصادية عند سن أى قانون من القوانين مع ضرورة دراسة المواد الفلسفية لطلبة كليات الحقوق .